المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(15)

الإدارة التربوية وأثرها على الجودة والأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال - السودان

(دراسة حالة المعلمات في رياض الأطفال – إدارة التعليم قبل المدرسي بالوحدات الإدارية - مدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان) 2020م -2021م

Educational Administration and Its Impact on Quality and Professional Performance of Kinder-garten Teachers in Sudan

(A Case Study of Kindergarten Teachers at the Pre-School Education Administration in the Administrative Units of Dilling City, South Kordofan State)

د. جهاد سعيد البلولة ضو البيت
د. إلهام احمد نكـــولا جـــورج
د.مجذوب المهدي حسن سليمان

كلية التربية ـ جامعة الدلنج- السودان

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مستخلص:

تناولت الدراسة دور ومفهوم الادارة التربوية وأثرها على الجودة والأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بولاية جنوب كردفان. هدفت إلى التعرف على فاعلية الادارة التربوية وأثرها على الجودة التعليمية وتطوير الأداء المهني للمعلمات في رياض الاطفال والوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة التعليم قبل المدرسي بمدينة الدلنج. اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، تكون مجتمع الدراسة من إدارة التعليم قبل المدرسي، معلمات رياض الأطفال وبعض أولياء الأمور. أما عينة مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة القصدية بنسبة 10% من المجتمع الكلي وعددهم(140) فرد. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: البنيات التحتية (قاعات الدرس، الملاعب) والبيئة الدراسية دون طموحات أولياء أمور التلاميذ كذلك معظم المعلمات في رياض الاطفال ينقصهن التأهيل والتدريب الذي تتطلبه معايير الجودة. كما توصي بضرورة اهتمام الادارة التربوية بالبيئة الدراسية والبنيات التحتية طبقاً للمواصفات المطلوبة التي تتطلبها الجودة، كذلك ضرورة الاهتمام بتأهيل وتدريب المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال وتقديم دورات تدريبية مستمرة أو قصيرة في مجال رعاية الطفولة والأمومة وعلم النفس التربوي وطرائق التدريس واساليبه.

Abstract:

The study examined the role and concept of educational administration and its impact on the quality and professional performance of teachers in South Kordofan State. It aimed to identify the effectiveness of the educational administration and its impact on educational quality, develop the professional performance of teachers in kindergartens, and identify the challenges and obstacles facing the pre – school education administration IN the city of Dilling. The researches followed the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool for collecting information and data. The study population consisted of the pre – school education administration, kindergarten teachers, and some parents. The sam– ple of the study population was chosen intentionally by 10% of the total population and numbered (140 individuals). The data was processed statistically using percentage. The study reached a number of results, including: The infrastructure, classrooms, playgrounds, and educational environment fall short of the student parents. In addition, most teachers in kindergartens lack the qualifications and training required by quality standard. As the study recommends the need for the educational administration to pay attention to the educational environment and infrastructure in accordance with the required by quality, as well as the need to pay attention to the qualification and training of teachers and supervisors in kinder– gartens, and to provide continuous or short training courses in field of child and maternal care, educational psychology, and teaching methods, and methods.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد وعلينا الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير كل ما يحتاجه المتعلم من معينات ودعم نفسي سواء كانت سلوكية أو اخلاقية أو عقلية، أضف إلى ذلك تعتبر الطفولة هي المرحلة التي توضع فيها الأسس والركائز التي تتشكل عليها شخصية الفرد وتقويم كثير من جوانبها المختلفة وكذلك تعتبر مرحلة الطفولة استمرارا لبناء العائلة في المجتمع واعتبار الأسرة بأنها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل في جوانب شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا واخلاقيا ومعرفيا.

الأسرة هي الأصل في تكوين الفرد وتحقيق ذاته الإنسانية ومواكبة التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم اليوم.

مجالات الحياة الحالية أظهرت بعض الانعكاسات على كافة الشعوب والمجتمعات لذلك كان علينا الاهتمام بالطفولة.

مرحلة ما قبل المدرسة كما أسلفنا تعتبر من أخصب المراحل التعليمية التربوية في تشكيل الشخصية وتكوينها هذه المرحلة تتميز بالمرونة ويكون الطفل فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك.

التغيير في سلوك الفرد بهذه المرحلة أسرع وأكثر من أي مرحلة اخرى، لذلك علينا الاهتمام بمتابعة الأطفال وتوجيه الأسرة حتى تكون لها فلسفة واضحة ومحددة في إعداد الطفل لما قبل المدرسة.

التعليم قبل المدرسة يعد أهداف محدده للطفل وبيئته الاجتماعية وذلك لتوفير أكبر قدر ممكن من السعادة مستقبلا.

ولاية جنوب كردفان بصفة عامة ومدينة الدلنج خاصة من المدن التي تعاني مشكلات في التعليم قبل المدرسة بشكل كبير على حسب حدود علم الباحثين لذلك اراد الباحثين تسليط الضوء على هذا الجانب من إدارة التعليم قبل المدرسي.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة التعليم قبل المدرسي بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج – محلية الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

وبرز السؤال الرئيسي: ما فاعلية الادارة التربوية وأثرها على الجودة التعليمية وتطوير الأداء المهني للمعلمات في رياض الاطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج – محلية الدلنج؟

وتفرعت منه الاسئلة الفرعية التالية:

1) ما المعوقات التي تواجه الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج؟
2) ما فاعلية الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج؟
3) ما أثر الادارة التربوية على الجودة التعليمية في رياض الاطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج؟

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

4) ما أثر الادارة التربوية على الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج؟

5) ما أثر التكنلوجيا على الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج؟

أهمية البحث:

يعتبر من البحوث التربوية والنوعية التي اهتمت بالجودة التعليمية وأهمية التأهيل والتدريب، وتناولت الادارة التربوية وأثرها على الجودة التعليمية وتطوير الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – محلية الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

أهداف البحث:

1) التعرف على المعوقات التي تواجه الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

2) التعرف على فاعلية الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

3) التعرف على أثر الادارة التربوية في الجودة التعليمية برياض الاطفال – الوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

4) التعرف على أثر الادارة التربوية في الأداء المهني للمعلمات برياض الأطفال – الوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

5) التعرف على أثر التكنلوجيا على الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

فروض البحث:

1) هنالك معوقات تواجه الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

2) هنالك فاعلية للإدارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

3) هنالك أثر للإدارة التربوية على الجودة التعليمية في رياض الاطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

4) هنالك أثر للإدارة التربوية على الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

5) هنالك أثر للتكنلوجيا على الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر تفسير البحوث الوصفية من أكثر طرق البحث شيوعا لدى العاملين بالتربية، فهي تزيد من فهم الظواهر التربوية لأنها تتحصل على حقائق دقيقة عنها.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع وعينة البحث من ادارات التعليم قبل المدرسي، معلمات ومشرفات رياض الاطفال، أطفال الروضة، أولياء أمور الأطفال.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أدوات البحث:

استخدم الباحثون أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

حدود البحث:

موضوعية: الإدارة التربوية وأثرها على الجودة والأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال – السودان

- حدود مكانية: رياض الأطفال في الوحدات الإدارية بمدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان – السودان.
- حدود زمانية: في العام (2020م – 2021م).
- حدود بشرية: إدارات ومعلمات وأطفال الرياض بمدينة الدلنج.

مصطلحات البحث:

الإدارة التربوية: هي نظام اجتماعي ينتظم فيه مجموعة من العاملين التربويين حيث يقومون بتنفيذ وأداء مهامهم الإدارية التربوية في إطار من التفاعل التي تتمثل في العلاقات الاجتماعية مع بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين غيرهم من افراد المجتمع من جهة أخرى.

الأثر: يعني البقاء والعلاقة التي تستمر بعد زوال السبب وهو نتاج واضح لعمل أو فعل ما سواء كان سلبا أو ايجابا.

الجودة التعليمية: أقصى اتقان للعملية التعليمية من خلال طرائق التدريس والمنهج وتهتم بالمعلم والمتعلم.

الأداء المهني: الجودة المهنية في عملية التدريس واتقانه.

رياض الاطفال: مؤسسات تعليمية تربوية تهتم بتنشئة وتدريس الاطفال المعارف.

الدراسات السابقة:

1) **محمد صالح عبد الرؤوف (1992م):** ورقة عمل عن الأسس النفسية والتربوية لرياض الأطفال، الندوة التي نظمتها إدارة التعليم قبل المدرسي بوزارة التربية والتعليم بعنوان (واقع التعليم قبل المدرسي ومستقبله في السودان) في الخرطوم في الفترة من 29 فبراير إلى 3 مارس 1992م.

2) **دراسة حسن عبد الحميد النور عيسى بعنوان:** (اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين حول المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية في تطوير أداء المعلم بمرحلة الأساس بمحلية الدلنج الكبرى)، 2007م: (رسالة ماجستير غير منشورة).

هدفت التعرف على اراء المعلمين حول فوائد الاشراف التربوي والمهام التي يجب ان يقوم بها تجاه المعلمين والمعلمات، والكشف عن جوانب الضعف والتي تتمثل في عملية الاشراف التربوي.

استخدام الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (80) وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وتوصل الباحث الى عدد من النتائج منها:

- يرى المعلمين حسب تخصصاتهم وخبراتهم المختلفة ان الاشراف التربوي يمكن من تطوير خبرات المعلم العلمية والفنية ويساعده في حل المشكلات التي تقابلهم اثناء التدريس ووضع الخطط الدراسية مما يؤدي ال تحسين تحصيل التلاميذ.

كما توصي الدراسة:

- ضرورة إقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين ومدراء المدارس.
- اختيار المشرفين للعمل من خريجي الجامعات لتمكنهم من المواد الدراسية التي يشرفون عليها.

3) **دراسة زينب محمد باوة، بعنوان:** (مدى فعالية مدير المدرسة الابتدائية في تحقيق الأهداف التربوية في الاشراف التربوي على المعلمين والمعلمات بمحلية الدلنج): 2007م، (رسالة دبلوم عالي غير منشورة).

تهدف الدراسة الى الكشف عن أهمية دور مدير المدرسة كإداري ومشرف تربوي يقوم بحل المشكلات التي تعوق العملية التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من (40) معلما ومعلمة وتوصلت الى نتائج أهمها: مدير المدرسة الأساسية يقوم بأعماله الإدارية والفنية بوجه جيد.

واوصت الباحثة بضرورة تأهيل وتدريب مديري المدارس وإقامة دورات تدريبية من فن الإدارة التربوية والاشراف التربوي وتشجيع المعلمين والمعلمات ماديا ومعنويا وتطوير المعلم مهنيا.

4) **دراسة احسان محمد ادريس، بعنوان:** (أثر الادارة الديمقراطية على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الدلنج): 2008م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم وفلسفة الإدارة التربوية والإدارة المدرسية الديموقراطية، وإدراك أثر الإدارة المدرسية الديموقراطية في جوانب الأنشطة التربوية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في وصف الدراسة النظرية. واستخدمت اداتي الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من معلمي ومديري المرحلة الابتدائية بمحلية الدلنج.

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها: الإدارة المدرسية الديموقراطية في المدارس الابتدائية تساعد في تكوين الاتجاهات الإيجابية للمعلمين والمعلمات والتلاميذ. ووصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالإدارة التعليمية وتطويرها.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التعليق على الدراسات السابقة:

معظم هذه الدراسات تناولت الادارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية ومعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية واهتمت بدور الاشراف التربوي وأهميته في المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الابتدائي بصورة أخص وهذه الدراسة اهتمت بالإدارة التربوية في مرحلة التعليم قبل المدرسي وأثرها على الجودة التعليمية والأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال.

التعليم قبل المدرسي يعتبر بداية المرحلة التعليمية للفرد خاصة الدخول للمرحلة الابتدائية وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وتحفيظ ما تيسر من القرآن الكريم وتعاليمه وتدريس العبادات، الفقه، التوحيد، وغيرها من العلوم الاسلامية. أضف إلى ذلك على الدولة ان تهتم بمستقبل رياض الاطفال وتحقيق اهداف الوزارة الولائية وتنفيذ خططها ومقترحاتها الرأسية والأفقية التي تتمثل في الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة واهتماماتها بأطفال اليوم واعتبارهم رجال الغد.

المجتمع اليوم عليه الاهتمام بالأطفال وصناعة مستقبل مشرق وبناء جيل قوي يعتبر محور الارتكاز ولابد من البذل والعطاء وتكريس الجهود والحصول على التنمية المنشودة وتسخيرها لأطفال الغد لأنهم بذرتها في تحقيق الاهداف المنشودة.

الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام ببناء التربية الوطنية الصالحة مستقبلا والاستثمار الأمثل للطفولة مبكرا.

الإدارة التربوية:

نظام اجتماعي ينتظم فيه مجموعة من العاملين التربويين حيث يقومون بتنفيذ وأداء مهامهم الإدارية التربوية في إطار من التفاعل التي تتمثل في العلاقات الاجتماعية مع بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين غيرهم من افراد المجتمع من جهة أخرى للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة للمجتمع التربوي الذي يقومون على خدمته وقيادته.

مفهوم الإدارة التربوية:

ان مفهوم الإدارة التربوية مرادف للإدارة التعليمية او الإدارة المدرسية. ويمكن تعريفها على انها العمليات الهادفة الى قيادة اشخاص مرتبطين بالقطاع التربوي وتوجيههم وضبط عملهم وتنسيقه من اجل تحقيق الأهداف المشتركة المحددة.

تعرف الإدارة التربوية بانها الطريقة التي يتم فيها توجيه التعليم في المجتمعات، بالاستناد الى الأمور الايدولوجية والأوضاع الموجودة فيه، ومع الاخذ في الحسبان التوجهات التربوية والفكرية السائدة في سبيل تحقيق الأهداف المحددة في خطة المنظمة التربوية.

الإدارة التربوية هي مجموعة من الآراء والأفكار والاتجاهات والاعمال الإنسانية التي تتضافر من اجل وضع هدف معين والتخطيط ثم السعي الى الوصول اليه، وذلك عبر وضع المخططات الهيكلية والبرامج، والتي يتم على أساسها انشاء الوظائف الإدارية والأجهزة التي تتولى تنفيذ الخطط الموضوعة واجراء التدريبات والاستعدادات اللازمة للوصول الى الهدف التربوي الذي وضعه محمد منير مرسي وهو: (كل عمل منسق يخدم التربية والتعليم، وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقا يتماش مع الأهداف الأساسية للتعليم).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

خصائص الإدارة التربوية:

خصائص الإدارة التربوية تتمثل في مجموعة السمات التي تميزها وتحدد أهدافها، وهذه الخصائص منها:

- الانسجام مع المنظور السياسي والاجتماعي والفلسفي للبلاد.
- المرونة والسلاسة تنتج لهذه الخاصية التكيف مع المتغيرات والظروف المتقلبة والمتبدلة.
- الكفاءة والفاعلية تعد من خصائص الإدارة التربوية.
- العملية من ناحية المتطلبات النظرية والأصول، وذلك من اجل ان تستطيع التكيف مع المواقف بشكل فعال وعقلاني. **(على محمد احمد، التطبيق وإدارة التطوير، 2020م، ص 69).**

اهداف الإدارة التربوية:

الإدارة التربوية هي مجموعة الغايات التي وجد مفهوم الإدارة التربوية من اجل تحقيقها ومن اهم هذه الأهداف:

- تحقيق اهداف التربية أولا ومن ثم اهداف التعليم.
- استلام مهمة إدارة وتنسيق وتنظيم الاعمال الإدارية والفنية في المدرسة او المؤسسة التربوية.
- تنظيم عمليات استثمار الطاقات البشرية والمادية بشكل منطقي وعلمي.
- الحرص على تطبيق القرارات والأنظمة الصادرة عن الإدارات التعليمية المعنية بجوانب التربية والتعليم.
- الاشراف على تنفيذ المشاريع الخاصة بالمؤسسة في الحاضر والمستقبل بشكل كامل.
- تعزيز التعاون مع البيئة المحيطة.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين العناصر المنتمية الى المؤسسة التعليمية. **(على محمد احمد، التطبيق وإدارة التطوير، 2020م، ص 49).**

وسائل الإدارة التربوية:

وسائل الإدارة التربوية هي مجموعة الأساليب والطرائق التي تنتج تطبيق نظريات الإدارة ومن اهم وسائل الإدارة التربوية:

1. **الوسائل الإدارية:** تعد الوسائل الإدارية من وسائل الإدارة التربوية وتشمل السياسة المدرسية المتبعة في التنظيم والمناهج والإمكانات المادية الخاصة بالمؤسسة التعليمية، فالسياسة المدرسية تعتمد على آلية قبول التلاميذ في المدرسة والشروط الواجب عل التلميذ تحقيقها ليتم قبوله، مثل تحقيق معدل معين في مراحل دراسية سابقة او اختيار القبول بمعدل معين. اما المناهج فيقصد بها المناهج الاختيارية والاجبارية اذ توجد بعض المدارس التي تجعل بعض موادها اختيارية تضاف إلى المواد الاجبارية التي يلم الجميع بها، وتشمل الوسائل الإدارية طرائق تنظيم المناهج وتوزيع الطلاب في الفصول ووضع الخطط الدراسية المجدولة زمنيا وآليات سير الالتزام بها وتقييم الطلاب.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2. **الوسائل التعليمية:** هي من ضمن وسائل الإدارة التربوية وتشمل جميع الأدوات التي تهدف الى ملائمة التعليم والأسلوب الذي يقوم به المعلم المادة التعليمية مع الجوانب الشخصية للتلاميذ الموجودين في الحجرة الصفية ومن الوسائل التعليمية نذكر التعليم الفردي وتنويع العمل في الفصول الدراسية.
3. **الوسائل المادية:** الإمكانات المادية او الوسائل المادية التي تعد من وسائل الإدارة التربوية. يقصد بها العوامل التي تخدم الفروقات الفردية بين الطلاب والمواد الواجب تأمينها للمعلمين لتساعدهم على شرح الدروس وايصال المعلومات الطلاب والتي تكون اعدادها متناسبة مع عدد الطلاب، كما انه من لضروري تخصيص حجرات خاصة للطلاب ضعاف المستوى تحتوي على معدلات خاصة. **(على الدمياطي، الأجهزة الذكية وأثرها على العملية التعليمية، 2015م، ص87).**

دور الإدارة التربوية في تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال:

ان تأهيل الإدارة التربوية هو مجموعة الطرائق التي من شانها تصحيح مسار الإدارة التربوية، ويكون ذلك عبر تامين المساعدة اللازمة لكافة العاملين في المؤسسات التربوية، واخضاعهم إلى الدورات التدريبية والمحاضرات والندوات وغير ذلك من الأساليب التي تساهم في صقل خبراتهم ومهاراتهم التربوية او في اثناء تأهيل الإدارة التربوية يتم الاعتماد على النقاط الآتية:

- التركيز في تطوير كل المتعلمين والمعلمين على حد سواء.
- الحرص على توفير بيئة ملائمة للحوار والنقاش.
- البحث في عوامل انقطاع الطلاب عن الدراسة ومعالجتها.
- منح المؤسسات التربوية الأدوات والإمكانات اللازمة لها من اجل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

ان الإدارة التربوية تعنى تنظيم جميع المعطيات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية من تنظيم للمعلمين والمتعلمين والمناهج ونظام الدوام وآليات القبول وكل ما هو متعلق بتحقيق هذه اهداف تستعين الإدارة التربوية بالعديد من الوسائل التي تضمن سيرها على الطريق المفضي الى الهدف، كما تتنوع النظريات التي تستند اليها الإدارة التربوية، وتختلف النتائج والمخرجات باختلاف النظرية التي تعتمدها كل إدارة.

مفهوم وتطور التعليم في رياض الأطفال:

تشكل رياض الاطفال عامل أساسي في تربية الطفل معرفيا ومهاريا واجتماعيا ونفسيا اعداده للتعليم الابتدائي حت يتمكن من مواكبة العملية التعليمية والتربوية في جميع المراحل بالتعليم العام. رياض الأطفال في ولاية جنوب كردفان تغلب عليها الطابع التقليدي في الادارة والتعليم والتربية للطفل والتقليدية في الأنشطة التربوية في الرياض. وتتصف رياض الأطفال بولاية جنوب كردفان بضعف البنيات الأساسية في الروضة وضعف العملية التربوية وتحتاج إلى جهد كبير في تحسين البنيات الأساسية في رياض الأطفال وهذا البحث سوف يتم تناول الجانب الإداري في التعليم قبل المدرسة الولاية لدورها الكبير في إدارة تربية وتعليم الأطفال.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تعريف ومفهوم رياض الأطفال:

رياض الأطفال هي منظومة تربوية خصصت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3 6- سنوات) وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن **الذات ((الليما، 417، 15))**.

وهي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ((بدر، 2019)). هي مرحلة تربوية تمثل من سن (3) سنوات إلى (6) سنوات قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية وتقدم لهم الأنشطة التربوية والنفسية والاجتماعية والتعليمية الهادفة **((المالكي، 1422هـ، 9))**.

مرحلة الطفولة:

مرحلة التعليم ما قبل المدرسة من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تكوين الشخصية وتشكيلها، لان هذه المرحلة تتميز بالمرونة، يكون الطفل فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك، لان التشكيل والتغيير والتعديل في هذه المرحلة أسهل من المراحل الأخرى.

الطفولة نعني بها تلك المرحلة المبكرة لحياة الانسان يكون فيها الانسان في حالة اعتماد واضحة سواء كانوا آباء، أمهات، أو بقية أعضاء الأسرة التي ينتمي إليها الفرد.

تنبع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل حيث يكون فيها الطفل أكثر استعدادا للتوجيه والتعديل والارشاد وتقبل كلما يطرح عليه. كذلك الطفل يعتبر الطرف المستجيب لعمليات التفاعل من حوله، حيث يزود بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير واساليب التفكير وانماط السلوك التي تسود المجتمع وتعدد ثقافاته، وعموما كل ما يتعرض له في مراحل عمره يؤثر عليه سلبا أو ايجابا. كذلك تسهم الاسرة في تشكيله وصياغته وتعديل انماط سلوكه **((البيان والمنا، 2006م، 18))**.

مرحلة الطفولة تعتبر من المراحل المبكرة في دورة حياة الانسان حيث تتميز بنمو الجسم والسرعة في بناء العضلات وبقية أجزاء الجسم للطفل لتشكيل الأطفال ومسؤولياتهم من خلال وسائل اللعب والتعليم الرسمي غالبا ((آل سعود 2005م، 42)).

وتعرف الطفولة بانها الفترة ما بين نهاية الرضاعة وسن البلوغ وتنقسم عادة إلى:

الطفولة الأولى: وهي ما بين نهاية الرضاعة والسنة السادسة.

الطفولة الوسطى: وهي بين العاشرة والثانية عشر وهي تسمى ما قبل فترة المراهقة **((السروجي، 209، 38))**.

مرحلة الطفولة تعتبر المرحلة المبكرة المعقدة من السنة الثالثة وحتى السادسة من العمر التي يكون فيها منخرطا في رياض الأطفال.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تاريخ التعليم في رياض الأطفال:

بدأت تجربة رياض الاطفال في السودان مع بداية تجربة تعليم الكبار منذ الاربعينات بقرية (أم جر) بالنيل الأبيض بواسطة امرأة انجليزية، حيث انشات أول روضة للأطفال، تليها تجربة المركز القومي للتنمية الاجتماعية بشندي في أوائل الستينات، حيث انشا المركز روضة تابعة له، ثم بدأت في الانتشار في بعض القرى بريفي شندي تحت اشراف المركز، ثم بدأت تنتشر في بقية انحاء السودان الأخرى. **(تقدير لجنة تنظيم وتأهيل وتوسيع مراحل ما قبل التعليم العام، 1995م)**

ويذكر احمد عمر نمر (1980م) ان نشأة رياض الأطفال ترجع إلى العهد الإنجليزي، حيث نقل المبشرون الأوروبيون تلك الفكرة لتعليم أبناءهم، ثم نقلها الصفوة من السودانيين كأسلوب حديث للتربية، حيث لم تكن معروفة لدى غالبية الأهالي وقد لعبت المرأة السودانية دورا بارزا في منتصف الاربعينات في مجال رياض الأطفال، حيث قامت رابطة الفتيات المثقفات بأم درمان بفتح روضة أطفال عام 1946م واسست جمعية المرشدات عام 1949م روضة بدارها بالخرطوم، ثم الجمعية الخيرية بالأبيض، والتي اقامت روضة أطفال في عام (1951م) ثم روضة اتحاد نساء السودان بالخرطوم وام درمان.

انتشرت رياض الأطفال بالجزيرة منذ بداية الستينات ضمن نشاط الارشاد النسوي التابع لمشروع الجزيرة، كما انتشرت في مدن السودان المختلفة تحت اشراف مركز التنمية الاجتماعية، حيث وجدت استجابة من المسؤولين في كثير من المدن، وأصبحت نظاما للتربية قبل المدرسة. **(المجلس القومي للرعاية الاجتماعية)ز**

شهدت حقبة السبعينات من القرن العشرين زيادة كبيرة في عدد رياض الأطفال ويعزى ذلك إلى دخول المرأة ميدان العمل، لا سيما بعد صدور قانون القوى العاملة لسنة (1974م) وقانون المخدمين، والأشخاص المستخدمين لسنة 1948م، المعدل لسنة 1969م والذي ساوى بين الرجل والمرأة في السودان في الحقوق والواجبات في العمل، وجعلت الكل يخضع للمنافسة الحرة والمؤهلات العلمية.

وهذه القوانين تركت أبواب العمل مفتوحة للمرأة، مما جعلها تقبل على مجالات العمل المختلفة بصورة مكثفة، حيث تضاعفت **اعواد النساء العاملات في القطاعات العامة والخاصة. (عبد الغفار المقبول وعبد الصادق عباس، 1977م)**

نتج عن الزيادة في معدلات النساء اللائي طرقن أبواب العمل غيابهن عن المنزل لساعات قد تطول أو تقصر – حسب نوع العمل – الامر الذي أدى إلى زيادة رياض الأطفال في جميع انحاء السودان، خاصة العاصمة الخرطوم.

صدر قرار بتاريخ 4/نوفمبر/1990م من مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة لجعل الروضة والخلوة مرحلة أساسية من السلم التعليمي، وقد اكدت خطة الاستراتيجية القومية الشاملة على أهمية هذا القطاع من التعليم، وجعله مرحلة من السلم التعليمي، واهمية ضبط مؤسساته بضوابط وخطة ومنهج موحد، والعمل على استيعاب (10%) من الأطفال في سن التعليم قبل المدرسة سنويا ليتم التعميم بنهاية الخطة في عام 2000م.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

شهد التعليم قبل المدرسة تطورا كبيرا في اعداد مؤسساته (خلاوي ورياض أطفال) بالإضافة إلى الزيادة الواضحة في عدد الأطفال والمعلمات ((ووفقا لإحصائية العام الدراسي (1999م – 2000م) فان عدد الرياض والخلاوي التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم هو 1997)) موزعة علة (33) ولاية من ولايات السودان. وقد تم استيعاب (349306) طفل من الجنسين نسبة استيعاب بلغت (19.34%) وبلغ عدد المشرفين والعاملات بهذه المؤسسات (357306) طفل بلغ عدد البنين (183373) والبنات (173973)، بينما بلغ عدد المشرفات (14491) وبلغ عدد الأطفال في سن التعليم قبل المدرسي (4–5سنوات) في العام (2002م – 2003م) (190805) وعدد المستوعبين منهم (484733) نسبة استيعاب بلغت (53.4%) ويتفاوت معدل المعلمات مقابل الأطفال من ولاية لأخرى فبينما تبلغ النسبة (38إلى 1) (38) طفل لكل معلمة كمعدل عام في السودان، إلا اننا نجدها تتفاوت بين الولايات بصورة واضحة، حيث تبلغ (19 – 1) في بعض الولايات، وتصل إلى (34 – 1) في ولايات أخرى، ومن المتوقع رفع نسبة الاستيعاب إلى (100%) بحلول عام (2015م). **(عبد الرحمن الشريف)**.

على مستوى ولاية الخرطوم، وفي ورقة عن التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم ذكرت **(مريم حسن عمر، 1996م)** مديرة إدارة التعليم قبل المدرسة بانه على ضوء قرار مجلس الوزراء وخطة الاستراتيجية عملت ولاية الخرطوم على الاهتمام بالتعليم قبل المدرسة بتوفير الكادر المؤسس لهذه المرحلة التعليمية، وتمت إجازة هيكل مماثل للمراحل التعليمية الأخرى، وخلال أربعة أعوام من صدور القرار (1990م – 1994م) اصبح لإدارة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم وجود في (32) محلية، بها (56) إداريا، و (75) موجها، ومن ثم كان من أولويات تلك الإدارة بولاية الخرطوم اعداد منهج يجمع هذا الشتات المتفوق بخطة موحدة، وانعقدت ورشة عمل اعداد المناهج في (ابريل 1992م)، بالتعاون مع إدارة المناهج الاتحادية شاركت فيها سبع جامعات، بالإضافة إلى التعليم الديني والعامين بالرياض والخلاوي والمهتمين بأمر الطفولة. وقد وضعت خلال هذه الورشة الأسس والأطر العامة للمنهج الذي يجمع بين مزايا الخلوة والروضة، مرتكزا على ثلاثة محاور أساسية:

1. القرآن الكريم والمنهج الإسلامي.
2. الطفل.
3. مواكبة المناهج العالمية.

قامت إدارة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم وفقا لما تمخض من هذه الورشة بإعداد الكتب التالية:

1) منهج الوحدات.
2) منهج الخبرات.
3) دليل وحدات الخبرة للسنة الأولى.
4) دليل وحدات الخبرة للسنة الثانية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وقد كانت تلك الورشة وهذه الكتب هي نقطة الانطلاق الحقيقية نحو تحديث منهج التعليم قبل المدرسة في السودان. ومن ثم كان الهم الثاني لإدارة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم هو تدريب المعلمات والمشرفات لمواجهة ذلك التوسع الكمي والكيفي الذي شهدته الولاية، فقد بلغ عدد رياض الأطفال في العام (1996م) (982) روضة تستوعب (64783) طفلا، بينما كانت هناك (383) روضة بها (21326) طفلا في العام الدراسي (1990م – 1991م).[1]

اتسعت دائرة الاهتمام بمرحلة تعليم قبل المدرسة في مختلف ولايات السودان وعلى سبيل المثال فقد أصدر وزير التربية والتعليم بولاية النيل الأبيض القرار الوزاري رقم (12) لسنة (1995م) بتاريخ (1995/5/19م) بإنشاء إدارة للتعليم قبل المدرسة، وتم تكليف أول مدير لإدارة التعليم قبل المدرسة بالولاية، وبدا عمل الإدارة الجديدة في أول أغسطس (1995م). وقد بلغ عدد الخلاوي بالولاية (355) خلوة، بينما توجد (316) روضة بولاية النيل الأبيض في العام (1996م) تضم (10790) من الأطفال الذكور، و (9508) من الاناث (إبراهيم يوسف، 1996م).

الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال:

الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال يتطلب مهارة وقدرة عالية في مجال التدريس وأساليبه لأن معلمة الروضة مسؤولة عن متابعة الطفل وتقويم سلوكه طول الفترة التي يتواجد فيها داخل الروضة ومعلمة الروضة يعتبرها المتعلم امتداد لأسرته وهي تمثل الأم والأب والأخ لذلك الطفل وعليه لابد أن تكون لمعلمة الروضة إلمام ومعرفة ودراية بما يتطلبه نمو الفرد في هذه المرحلة خاصة الالمام بخصائصه المعرفية والوجدانية والسلوكية والفروق الفردية بين كل طفل وآخر. تأهيل وتدريب معلمة الروضة مسؤولية الإدارة التربوية وعليها الاهتمام بتصميم مجموعة الطرائق التي من شانها تأهيل وتدريب معلمة الروضة على أحدث وسائل التعليم واساليب التدريس والالمام بأسس علم نفس النمو وعلم النفس التربوي وعلى الإدارة التربوية الاهتمام وتوفير كل ما تتطلبه رياض الأطفال وذلك عبر توفير كل مستلزمات العملية التعليمية من مراشد وكتب منهجية خاصة منهج الخبرات اللغوية ومنهج الرياضيات ومنهج الأنشطة والمصاحف القرآنية والكتب الدينية التي يحتاج اليها التلميذ في هذه المرحلة.

كذلك على الادارة التربوية وخاصة ادارة التعليم قبل المدرسي مساعدة كافة العاملين في المؤسسات التربوية (رياض الأطفال)، وتوجيههم وارشادهم واخضاعهم الى الدورات التدريبية وإقامة المحاضرات والندوات وغير ذلك من الورش والأساليب التي تساهم في صقل وزيادة خبراتهم ومهاراتهم التربوية.

كذلك على الادارة التربوية وخاصة ادارة التعليم قبل المدرسي السعي وتوفير كل ما يتطلبه رياض الأطفال من كوادر بشرية متخصصة في مجال علم النفس والرعاية الاجتماعية وتحسين البنيات التحتية خاصة الاهتمام بالبيئة التعليمية التي تعتبر أحد مرتكزات ومعايير الجودة التعليمية.

(1) محمد صالح عبد الرؤوف (1992م): ورقة عمل عن الأسس النفسية والتربوية لرياض الأطفال، الندوة التي نظمتها إدارة التعليم قبل المدرسي بوزارة التربية والتعليم بعنوان (واقع التعليم قبل المدرسي ومستقبله في السودان) في الخرطوم في الفترة من 29 فبراير الى 3 مارس 1992م.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال يعتمد على المؤهلات العلمية والخبرات النوعية في مجال رعاية الأمومة والطفولة والمتخصصة في الاهتمام بدراسة خصائص المتعلمين ومعرفة ميولهم، حاجاتهم وقيمهم وكل ذلك يتطلب القدرة العالية في المرونة وكيفية التعامل مع الصغار والأخذ بأيديهم إلى بر الأمان.

وعلى معلمة الروضة أن تتميز بالآتي:

- التركيز في تدريس وتطوير قدرات كل المتعلمين.
- التحلي بالصبر وتحمل المسؤولية.
- الحصول على المؤهلات العلمية والدراسية في مجال تدريس الأطفال.
- الالمام بأسس استخدام التكنولوجيا.

الأداء المهني كما أسلفنا مسؤولية الإدارة التربوية وذلك يعني أنها تنظم جميع المعطيات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية من تنظيم للمعلمين والمتعلمين والمناهج ونظام الدوام وآليات القبول وكل ما هو متعلق بتحقيق الاهداف في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال هو مسؤولية الإدارة التربوية وتوفير العديد من الوسائل التعليمية وتجهيز الغرف الدراسية وتحسين البيئة التعليمية وإعداد وتدريب وتأهيل معلمين مختصين في مجال تدريس الصغار حتى نضمن جيل سليم ومعافى وصالح وطنيا وتربويا في المستقبل.

العملية التعليمية في رياض الأطفال:

العملية التعليمية في رياض الأطفال تعني المفاهيم والمعارف والمعلومات والحقائق العلمية التي تصاغ بشكل مكتوب (المادة العلمية) ويسعى المعلم من خلالها بتحقيق الأهداف العامة والخاصة في المحتوى الدراسي الذي يصمم للفئة المستهدفة من المتعلمين.

كذلك تتم العملية التعليمية من خلال التصميم التعليمي الذي يضعه المعلم في شكل سرد للمعلومات بصورة واضحة ومتقنة وتطبق فيها كل خطوات التدريس بغرض الحصول على تغذية راجعة يستفيد منها المتعلم في استيعابه للدرس المعني وزيادة التحصيل الدراسي واستيعاب المتعلمين للمادة التعليمية التي خطط لها اصلا منذ مرحلة التخطيط ثم التنفيذ ثم التقويم.

تعرف العملية التربوية أو التعليمية بأنها العملية التي يقوم بها وينفذها المعلم داخل الصف الدراسي لإكساب المتعلمين اهداف تعليمية منشودة ومحددة واكسابهم خبرات تعليمية وإضافة مهارات معرفية.

الجودة التعليمية في رياض الأطفال:

الجودة التعليمية في رياض الاطفال نعني بها الاهتمام بالمتعلمين والمنهج وجودة البنيات التحتية التي تؤثر

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ايجابا في صياغة الفرد والحصول على مخرجات تعليمية جيدة النوعية، كذلك نجد أن الجودة التعليمية تهتم بمدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية وخصائص المتعلمين وزيادة تحصيلهم الأكاديمي.

المناهج التي تصمم لنجاح العملية التعليمية يجب أن تتوفر فيها معايير الجودة ومناسبتها للنظام التعليمي مع استخدام أفضل أساليب واستراتيجيات وطرائق التدريس بغرض الحصول على تحقيق الاهداف العامة والخاصة وبصورة أفضل.

أثر الادارة التربوية على الجودة التعليمية في رياض الأطفال:

كما أسلفنا أن الادارة التربوية تتأثر وتؤثر على أي عمل أو ادارة تتبع لها، لذلك الجودة التعليمية في عصرنا الحالي تعتني وتهتم بتطور الادارة التربوية والاهتمام بمتابعتها لكل ما يتبع لها من معلمين ومنسوبين.

الجودة في الإدارة التربوية تهتم بالجهود المبذولة من قبل كل العاملين ومتابعتهم في المجالات التربوية على مستوى المنتج التربوي وتهتم بالمخرج وهو المتعلم ويمكننا تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم بصور مختصرة بأنها: (تفاعل المدخلات سوا كانت المناهج، المستلزمات المادية، الأفراد والإدارة) **(سعد علي عبد الله، إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات التربوية، 2014م، ص67).**

الجودة التعليمية في الإدارة التربوية نعني بها العمليات التعليمة التي تستهدف تحسين نوعية المخرجات بصفة مستمرة. كذلك تهتم بالعملية التعليمية والتفاعل الجيد بين المتعلمين والمعلمين والإداريين. **(عبد الكريم سعد وآخرون، نظام الجودة والاعتماد في التعليم، 2010م، ص 25).**

الاستبيان:

تم تقديم الاستبانة للمفحوصين بعد إجراء التعديلات والتصويبات التي قام المختصون في مجال المناهج والتربية وتم تقديمها لإدارة التعليم قبل المدرسي والمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

محاور الاستبيان:

1) هنالك معوقات تواجه الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.
2) هنالك فاعلية للإدارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.
3) هنالك أثر للإدارة التربوية على الجودة التعليمية في رياض الاطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.
4) هنالك أثر للإدارة التربوية على الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.
5) هنالك أثر للتكنلوجيا على الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (1) يوضح هنالك معوقات تواجه الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لا توجد مرجحيات كافية	% 74	% 18	–	% 8	–
2	غرفة الدراسة غير صالحة	% 80	% 10	–	% 10	–
3	هنالك مشكلة في الصرف الصحي	% 85	% 10	% 5	% 5	% 5
4	لا توجد ميادين وساحات للعب	% 80	% 10	–	% 10	–
5	لا توجد وسائل تعليمية	% 90	% 5	% 5	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارة (لا توجد مرجحيات كافية) بنسبة 74 % أما عبارة (غرفة الدراسة غير صالحة) بنسبة 80 %، وعبارة (هنالك مشكلة في الصرف الصحي) بنسبة 85 %. عبارة (لا توجد ميادين وساحات للعب) بنسبة 80 %. عبارة (لا توجد وسائل تعليمية) بنسبة 90 %.

جدول رقم (2) يوضح هنالك فاعلية للإدارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بتأهيل المعلمات	% 75	% 10	–	% 15	–
2	الإدارة التربوية تهتم بتدريب المعلمات	% 70	% 10	% 20	–	–
3	الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكتاب المدرسي	% 65	% 20	% 15	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بتنفيذ المنهج	% 60	% 10	% 10	% 10	% 10
5	الإدارة التربوية تهتم بمخرجات رياض الأطفال	% 75	% 15	% 10	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتأهيل المعلمات) بنسبة 75 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتدريب المعلمات) بنسبة 70 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكتاب المدرسي) بنسبة 65 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتنفيذ المنهج) بنسبة 60 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بمخرجات رياض الأطفال) بنسبة 75 %.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (3) يوضح هنالك أثر للإدارة التربوية على الجودة التعليمية في رياض الاطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالجودة في البيئة التعليمية	% 85	% 10	–	% 5	–
2	الإدارة التربوية تهتم بالجودة في المنهج الدراسي	% 90	% 10	–	–	–
3	الإدارة التربوية تهتم بالجودة في طرائق التدريس	% 60	% 20	% 10	% 10	–
4	الإدارة التربوية تهتم بالنظام الدراسي	65 %	% 15	% 20	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بالتقويم والتقييم	% 80	10 %	10 %	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالجودة في البيئة التعليمية) بنسبة 85 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالجودة في المنهج الدراسي) بنسبة 90 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالجودة في طرائق التدريس) بنسبة 60 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالنظام الدراسي) بنسبة 65 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالتقويم والتقييم) بنسبة 80 %.

جدول رقم (4) هنالك أثر للإدارة التربوية على الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالمؤهل العلمي	% 70	20%	% 10	–	–
2	الإدارة التربوية تهتم بعلم النفس التربوي	% 85	–	% 10	% 5	–
3	الإدارة التربوية تهتم بعلم نفس النمو	% 100	–	–	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بالرعاية الاجتماعية	% 80	% 20	–	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكادر البشري المؤهل	% 60	% 40	–	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالمؤهل العلمي) بنسبة 70 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بعلم النفس التربوي) بنسبة 85 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بعلم نفس النمو) بنسبة 100 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالرعاية الاجتماعية) بنسبة 80 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكادر البشري المؤهل) بنسبة 60 %.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (5) هنالك أثر للتكنلوجيا على الادارة التربوية في رياض الأطفال بالوحدات الادارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالتكنولوجيا	% 70	% 20	% 10	–	–
2	الإدارة التربوية تهتم بالوسائط التعليمية	% 90	–	% 10	–	–
3	الإدارة التربوية تحذر من الادمان الالكتروني	% 75	% 25	% 10	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بالمتابعة الاسرية للتكنولوجيا	% 80	% 20	–	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بالذكاء الاصطناعي	% 60	% 25	% 15	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالتكنولوجيا) بنسبة 70 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالوسائط التعليمية) بنسبة 90 %. عبارة (الإدارة التربوية تحذر من الادمان الالكتروني) بنسبة 75 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالمتابعة الاسرية للتكنولوجيا) بنسبة 80 %. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالذكاء الاصطناعي) بنسبة 60 %.

الخاتمة:

على ضوء ما سبق من إجراءات وعرض وتحليل ومناقشة أداة الدراسة (الاستبيان) توصل الباحثون إلى عدد من النتائج منها:

النتائج:

1. البيئة التعليمية والبنيات التحتية والتمويل دون طموحات الإدارة التربوية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان.
2. الزيارات الميدانية أثرت ايجابا في الأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدلنج.
3. ندرة وسائل الحركة من معوقات الإدارة التربوية في الوحدات الإدارية بمدينة الدلنج.
4. ضعف المتابعة أثر سلبا في الأداء المهني لبعض المعلمات في رياض الأطفال بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

التوصيات:

1/ ضرورة السعي وتوفير الدعم المالي والإمكانيات لمساعدة الإدارة التربوية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

2/ ضرورة اهتمام الإدارة التربوية بالجودة التعليمية في رياض الأطفال.

3/ ضرورة توفير وسائل للحركة لمساعدة الإدارة التربوية في أداء مهامها.

4 / ضرورة اهتمام الإدارات الولائية بحل مشاكل وقضايا الإشراف التربوي.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

قائمة المراجع:

1) الدعيس، عبد الكريم سعد، أنموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء،2010م.
2) الزواوي، خالد محمد، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة، مجموعة الدول العربية، 2003م.
3) عليمات، صالح ناصر، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات التطوير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.
4) المديرس، عبد الرحمن بن إبراهيم، إدارة الجودة في التعليم، مجلة التربية، العدد الثامن عشر، مايو، الكويت، 2006م.
5) مجدي مالك خضر، المنظومة التربوية والتعليم، القاهرة، مكتبة الجامعة,2019م.
6) الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة العالمية ، الوطن العربي 2022م.
7) سعد على عبد الله، اداره المؤسسات التربوية، دار الفكر للنشر، لبنان، ط1 ,2014م.
8) البوهي، فاروق(1992م): آراء موجهي ومعلمي التعليم الأساسي في الإشراف الفني، دراسة مقارنة بمحافظة الإسكندرية العدد الأول.
9) الحبيب، فهد إبراهيم (1996م): التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
10) الخشاب، مصطفى (2002م): إدارة المدرسة بالجودة الشاملة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
11) النوري، عبد الغني (1991م): اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، القاهرة، دار الثقافة.
12) بابكر، عبد الله (1999م): مهارات الإشراف الاداري الفعال، الطبعة الأولى، بيروت، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
13) خلف، عمر محمد (1986م): اساسيات الإدارة والاقتصاد والتنظيمات التربوية، ذات السلاسل.
14) در باس، احمد سعيد (1414هـ): إدارة الجودة الكلية – مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ال عدد50 –السنة 14.
15) زاهر، ضياء (1992م): التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، الكويت، دار سعاد الصباح.
16) عبد الغني، احمد عبده (2007م): إدارة وبناء فرق العمل، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للجودة في التعليم، مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة.
17) مكتب التربية العربي لدول الخليج (1996م): الإشراف التربوي بدول الخليج واقعة تطوير الرياض.
18) نشوان، يعقوب (1986م): الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع
19) احمد، نازلي صالح، (1975م): بحوث في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
20) سنقر، صالحة، (1981م): التربية قبل المدرسة الابتدائية، منشورات.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

21) سنقر، صالحة، (1983م): المناهج التربوية، جامعة دمشق.
22) سنقر، صالحة، (1994م): التربية قبل المدرسة الابتدائية، منشورات جامعة دمشق – كلية التربية.
23) رمضان، كافيه وعزة عبد الموجود، (1994م): معلمة رياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية، سلسلة عن المرأة العربية في التنمية.
24) عريس، خير الدين، (1997م): اللعب ما قبل المدرسة، سلسلة الفكر العربي في التربية الفنية والرياضية، دار الفكر العربي.